

# كتاب جامع وتيرة الذكريات

تحت إشراف:  
شهد بن صالح  
سرو بالطيب

كتاب جامع:

"وتيرة الذكريات"

تحت إشراف:

"شهد بن صالح"

و

"سرور بالطيب"

## ﴿ الإهداء ﴾

لشتات روحنا المتلاشية بين غيمات الماضي ،  
نهدي كلماتنا لجروحنا لعننا نللم بها ذكريات  
ماض رحل و لم يعد .

﴿ بقلم : سرور بالطيب ﴾

## ﴿ المقدمة ﴾

الذكريات قاموس مليء بالمواقف والمشاعر  
وبالصور والأشخاص، فتمر بنا الذكريات منها  
السعيدة ومنها المؤلمة التي مهما حاولنا  
النسيان، إلا أنها تظل محفورة داخلنا، تُذهب  
بنا لعالم جميل نتذكر فيه أجمل اللحظات، حتى  
وإن كانت موجعة يبقى لها رونق خاص  
بالقلب، فقد تجمعنا الدنيا بأشخاص أو قد نمر  
بأماكن لم نعتبرها في بداية الأمر مهمّة، ولكن  
عند الإبتعاد نشعر بقيمتها، ومدى تأثيرها،  
فنعيش بذكريات، وأمل أن تعود من جديد، لهذا  
نورد لكم هنا أجمل الخواطر و القصص عن  
ذكريات مضت لكنها ما زالت تنبض بالحياة.

﴿ بقلم : شهد بن صالح ﴾

## ﴿ ذكري راسخة ﴾

أنا الشخص الذي تحدثت عنه الأزمنة ووصفته  
بالبهادي المتزن الساكن الهادي جل من عرفني  
نعتني بهاته الصفات كلٌ يثرثر بما يعرف ويفتي  
بما يهوى.

هدوئي هو كرة ذكريات اغلبها الموجعة أكبرها  
دروس تعلمتها قدمت تضحيات من وقتي وبدني  
وتفكري صببت من كل شيء مقداراً يلائم  
وصفتي التي انا بها اليوم. فالحاضر مني من ثمر  
الماضي ومستقبلي رهن فيما سأفعله الآن.

انا هو الفتى ذو ستة عشر ربيعاً أمشي بدون  
حزن بدون هم ضحكتي تسبقني دوماً الى القلوب  
ادرس في المرحلة الإعدادية كباقي أقراني  
كنت هكذا قبلاً ودوماً حتى جاء من يستوطن  
القلب بدون سابق انذار بدون أوراق بدون موعد  
يذكر لا أعلم ماذا حدث كله جاء فجأة

المستوطن هي فتاة تصغرني بعامين بسيطة  
ليست بتفاصيل كثيرة

دخلت مستعمرتي وعاشت معي لسنوات حتى  
ألف القلب مكانها به

لم أعجب بجمالها في لم تكن جميلة المظهر  
اعجبت ببساطتها.

لم تكن ذو مكانة عالية في المجتمع بل قلبي ارتقى  
بها وأرقت مكانتها بواسطته.

أربع سنوات مضت بخلوها ومرها مرت مرور  
الكرام وودعت قلبي حينها قائلاً المستعمر خرج  
وأسقلت لكن الآثار بقيت كيف أزيلها

لم تنزل وبقت وعلى الله توكلت عيشا كريما.

آلام ومحن مرت علي في الطفولة فكيف بالنسيان  
إذا حل بي يوم السعادة إذا أتى.

سلاما على القلب إذا مات فيه كل شيء فعاش  
معززا لا يفنيه فان.

بقلم : صابر كطول \_ الجزائر

## لا تعتذر مني

معركة شرسة إحتدمت بداخلي بعدما اكتسحت  
الجراح جدار قلبي سنت النار في فوادي  
وارتفع لهيبها كضوء البرق اللامع في ديجور  
الليل. أحرقت معها ذكريات الماضي في جمر  
النسيان، وتناثرت اللحظات الحزينة والسعيدة  
مع رماد الخذلان.

تعرضت للخذلان ممن زرعت بذور المحبة في  
قلوبهم وسقيتها بماء الأمان وحميتها من  
تقلبات الأيام أولئك الذين واسيتهم في حزنهم  
وشاركتهم أتراحهم استغلوا صفاء نيتي ورقة  
قلبي فختلوه أولئك الذين همسوا لي : " لن  
نتخلى عنك " طعنوني بسهم حاد في قلبي  
وتخلوا عني ومن كثرة بكائي استنزفت دموعي  
كأرض قاحطة، يابسة لم ينزل فيها مطر  
إهتزت مشاعري ألما وقهرا لما حدث لي  
واشتد بي الشجو على ما أصابني من أقرب

الناس إلى فؤادي لم أجد أحدا بجانب ليواسيني  
وليخفف عني ثقل الهموم التي حاصرتني من  
كل مكان طعنة السكين يلتئم جرحها أما طعنة  
الأحبة فهي موجعة يستحيل أن يندمل جرحها  
لا تعتذر مني!

فبعض الخيبات لن ينفع معها الاعتذار!  
ما فائدة كلمة أنا أعتذر بعد أن كسرت خاطري  
ما فائدة كلمة أنا أعتذر بعد أن دسست على قلبي  
ما فائدة كلمة أنا أعتذر بعد أن شوهدت الثقة  
التي منحتها لك،

لا تعتذر مني!

فتلك الفجوة التي بداخلي يستحيل أن تبرا  
بكلمة " أنا آسف " فغصة الألم تلك لا تزال  
عالقة في ثنايا روعي ولن تطويها صفحات  
الأيام

لا تعتذر مني!

فالعلاقات تشبه خيوط الصوف!



هي دقيقة جدا كلما تداخلت في بعضها ازدادت  
قوة وإذا تقطعت لا يمكن إعادتها كما كانت  
وهكذا هي المواقف التي نعيشها ما هي إلا  
دروس تكشف لنا مكانتنا في قلوب الآخرين  
وتضع المجهر على زيف مشاعر أولئك الذين  
منحناهم الحب والأمان وبادلونا بالخيبة  
والخذلان

بقلم : بشرى لشخم الفنيديق / المغرب

وتيرة الاحزان

الانسان عندما يكون عاجز عن مساعدة  
شخص يعرفه او قريب منه يبدأ يلاحقه شعور  
تأنيب الضمير ويشعر بأنه شخص سيء هذا  
ماحدث معي عندما كنت في عمر الثامنة من  
عمري كنت أرى الفتيات يتمرن على بنت  
بسبب شكلها ولأنها ليست ذكية وليست مثلهن  
كنت اراقبهن كيف يشمتنها بكلام يجرح  
كرامتها ويحسسها بالوحدة والحزن لم يكن  
بمقدوري مساعدتها او ابعادهن عنها لأنني  
كنت خائفة من أن يفعلن بي ذات الشيء وفي  
كل يوم تأتي به إلى المدرسة مرتبة ثيابها  
وشعرها وعندما تخرج من المدرسة تكون غير  
مرتبة ثيابها متسخة بالغبار لأن الفتية

يمسكنها من ضفيرتها ويمسحن الأرض بها  
وبعدها يسكن الماء عليها ويتركنها على هذه  
الحال والغريب بالموضوع إن البنت لاتبكي  
على مايفعلن بها بل تضحك وتمرح وكأن لم

يحصل شيء لها وكأن ما حدث معها مجرد  
مزحة اتسائل مع ذاتي هل هي تخبيء حزنها  
الشديد؟ أم هي مستمتعة بما يفعلن؟ وللآن لم  
اعرف الإجابة على سؤالي وهذا أكثر موقف  
أحزنني

بقلم : نورة محمد

زحام الحياة

رحلت عنه بلا دمع ولا ألم وبلا حزن أبد علمتُ  
أنه لم يكن سوى ضيفٍ ابتعدتُ وابتعدتُ لكن  
في كل مرةٍ أجدُ نفسي أهرب مني إليه هربتُ  
لأفكاري ربما تنسيني فيك.. فوجدتك أنت  
أولها

أين أهرب؟

وكيف أتخلصُ منك؟

كل المسارات تأخذني إليك.. أحياناً يلتهمنا  
الحزن ونحن على قيد الحياة ويدفن بقاياتنا في  
قبر مجهول، بلا عناوين، وبلا جنائز.. في حالي  
هذا! وددت كل يومٍ لو أنه كان لي شخص  
واحد أرتمي نحوه بكل أثقالي، وهذا الشخص  
كان أنت لا غيرك.. لا مفرّ لنا منا.. رحمة

بقلم : رحمة قادري /بسكرة (الجزائر)

قسوة ذكرى

قد تهدأ الذكريات يوماً لكنها لا تخمد أبداً .  
مازلت أذكر ذلك اليوم الذي أقصيت فيه من  
البكالوريا بوضوح، ومهما بلغت أحلامي من  
مجد، ومهما سافرت عبر نجاحاتي سأحمله  
في حقيبتى . سألقيه كلمة في كل التكريمات  
وعلى كل منصة تقف عليها إنجازاتي .

مهما مرت الأيام ، والأعوام ومهما بلغت من  
النجاح لن أنس أبداً أنني انطلقت من خيبة ،  
وأن بدايتي كانت من نقطة فشل ، لن أنسى أن  
الأمل في داخلي إستيقظ على وقع سقوط هائل  
و ألم كسر عظيم .

إنه ليوم عظيم وحدث جلل، خبر مفرع وذكرى  
قاسية .

ذكرى إقصائي من البكالوريا هو الحدث الحزين  
الذي لن أنساه ما حييت .

لن أنساه بكل تفاصيله مازلت أذكره بكل ما  
يحمل من معاني المعاناة والأسى والأسف .  
هو الحدث الحزين الذي سلب لحظة السعادة  
بكل قسوة قبل أن أحضى بها .

ماض كان له وقع عظيم في داخلي ، ما زلت  
أسمع صدى صوته اليوم وكل يوم فأحزن له  
تارة لما ضيعته فيه ، وأفتخر تارة أخرى بأنه  
الموقف الأكثر تحفيزاً لإرادتي أدركت عبره  
أنني أقوى من الإستسلام لواقع الفشل و أنني  
أستحق النجاح.

إنه الموقف الذي تخللت عبره العزيمة إلى  
كياني ونشرت نفوذها في أركان وجداني .

بقلم : أميرة جنان / الجزائر

🌸 القلب القاتل 🌸

"إرتست سفينة الأحزان في بحر الألم فأغرقت  
من شدة الأمواج إلى قاع بعيد عن المجهول"

هذا ما قرأته في إحدى جدران الشارع عندما  
مررت صدفةً شعرتُ أن هاته الكلمات قد  
وجهت في شكلٍ أو بآخر ، تبادرت إلى ذهني  
ذكريات سيئة ، فقد ذهب الأحابُ فتركوني  
وحيداً في قاع الحياة أتجرع علقوم الدنيا من  
المجتمع في الشارع تجردت من الإنسانية بين  
ذئاب البشرية نظرأثم الجائعة تحرق رُوح  
الظاهر تزف لي كل ما تُسول لهم أنفسهم من  
أفكار ، كنت طفلة لا تفقه من الحياة شيئاً وُعيثُ  
على الكثير من الأشياء ، كافيةً إلى أن يصبح  
القلب قاتلاً

'فتاة أغرقتها الحياة في بحر الظلمة'

بقلم :بو عبدالله إيمان/وهران

﴿ هكذا الحياة ﴾

لطالما أدارت لنا الحياة ظهرها وفتحت  
جروحا عميقة في قلوبنا.، جروحا لانستطيع

تضميدها، لطالما كنا نحبس ونكتم الصراخات  
بداخلنا.

للأسف ارواحنا تاذت وتحطمت وحتى تشتت.

لكن نحن لم نفعل ما فعلته بنا الحياة بل كنا  
دائما نسعى لإسعاد الجميع و كنا جرعة أمل  
لكل شخص كانت حياته مثل السجن بين  
قضبان الحياة او عبارة عن هاجسا مظلم  
ومخيف او ربما سجنأ أبديا لا حرية له منه.

كنا سنذا لكل ظهرا مكسورا ومحطما من  
طغعات الغدر، والشيء الوحيد الذي يفرقنا  
عنهم هو ان نحن فضلنا أن يكون الامل شرع  
سفينتنا في بحر غامق وهائج لانعرف ما يحمل  
في طياته او ما يخفي بداخل اعماقه من الألم  
والحزن او السعادة أو فرحا ونحن كل مانعرفه  
أن من كان ضحية لن يكون يوما ما جلادا.

فيا ترى أين ستلقي بنا الاقدار في حياتنا؟  
فنحن نؤمن بأن الاقدار مكتوبة لنا ولا مفر منها  
والحل الوحيد هو اما ان نعيشها كما هي مقدره  
لنا، أو سنواجهها بكل قوتنا الكامنة.



بقلم : بن طيش نريمان / بومرداس

## ❦ خيانة صديق ❦

ما الذي حدث الاصدقاء..تغيرو ولم يعودو  
كأول لقاء كل المحبة ذابت وانصهرت  
..والابتسامات اختفت وتجمدت كنا كالاخوة ولا  
يفرقنا أحد... والآن أصبحنا غرباء الأبد

اشتقت الى تلك الجلسات.. التي لا تنتهي الا  
بطلوع الشمس وغياب الظلمات نسهر دون  
كلل ولا ملل.. فلا يقفنا نعاس ولا انعدام الكلمات  
ولا القول اشتقت والله اشتقت.. الى العناق  
الحار الذي ادمنت والقلوب الصافية التي  
غابت.. والعيون الشاكية الباكية إذا توجعت  
الى صديق تغير.. فلم يعوضه كل البشر إلى  
رفيق ذهب وتأخر.. تمنيت عودته فإنه لا يتكرر

بقلم : باجي حفيظة / تيسمسيلت

﴿ من عبق الذكريات ﴾

ورحلت حين جاء المساء وتركت حولي الكون  
بلا شمس، ولا قمر، ولا نجوم، ولا ضياء،  
ولا زهور، بلا عطور، بلا فرحة، ولا هناء  
رحلت وتركت بقلبي حنين لن تضمده الأيام

ولن تمحوه السنين وليس له من دواء ما  
أسهل الحرمان عليك ، لقلبي وما أقساه حين  
تركته يحيا في صحراء ما فيها الأشواك كل  
شئ فيها هلاك ما فيه غير الجرح، والغناء  
هل كنت سعيداً ...

حين تركتني وحيداً حين رحلت عني دون وداع  
ما هذا الجفاء حين قلت ..سلام عليك ..لا  
أحتاجك بعد اليوم عش وحيداً بعد الآن لست  
معك لم تعد تغريني هذي الأجواء أحتاج من  
يكلني بالألى من يملك المال ليعرف قيمة هذا  
الجمال أنا عنك في استغناء وأنا يا حبيبة القلب  
من أنفقت عمري وأحرقت قلبي بخوراً في  
محراب هواك ضاع كل هذا هباء وضاع الحب  
وأنا من كنت له موئل جميل وكنت لك أجمل  
وجاء تتركني وحدي وأنا من كنت لك الأرض  
والسمااء وكنت لك النور المبين والحب الكبير  
وكنت لك النور والبهاء

## بقلم : سعيد إبراهيم زعلوك

### أيها العابرين

أيها العابرين حولي أنا مثلكم لي وطن ولي  
قلب يضج بالحنين ولي حبيبة هناك تنتظر أن  
أرجع لها من سنين كلنا عابرون كلنا  
مسكونون بالشوق الذي يضج به القلب  
مهمومون ، موجوعون ، مهزومون

لا نزال عاكفين على بوابة الماضي قلوبنا من  
زجاج من اقل اقل الأشياء تنكسر يا رفاق  
نعيش ها هنا بينكم حائرين لا زلنا حفاة القلب  
وكل القوافل تمر بنا وترفضنا بكل عزم ،  
وحزم تمقنا كأننا لسنا من هذي الأرض  
يا رفاق .. نريد أن نغير وجهتنا ولكن لا أحد  
يمد يده لينقذنا حتى متى سنبقى غارقين  
حتى متى سنظل في غابة النسيان نحيا نولول  
لكل من يمر بنا ولا أحد يسمع لا أحد لنا يصغي  
ولا نجد حولنا قلباً يلين أيها العابرين حتى متى  
سنبقى ها هنا وحدنا نموت كل يوم ألف مرة  
نحيا في تعب حتى متى سنبقى بائسين

بقلم : سعيد إبراهيم زعلوك

## حدث لن ينسى

كان شخصا حميما حنوناً، كان كل شيء  
بالنسبة لي، حبه لم يفارقني أصبح في قلبي  
مسجوناً، لم اتخلي عن طبيعتي، عن براءتي،  
عن تربية والداي، إنما أحببت وصمت، لم

أتحدث عن حبه أبدا، جعلته في الفؤاد مكنونا،  
مخباً مخفياً عن الأنظار، تمنيت من قلبي أن  
يبقى هذا الإنسان معي، مع أنه يعلم بوجعي،  
نسى كل النظرات، والذكريات واللحظات، نسى  
كل شيء يجمعنا، وفارقني، لم يهتم بحزني، لا  
يبالي هو كم انتظرت، ويأست من الإنتظار،  
إنه كان حلمي لكنه حلم قابل للإنكسار، فقد  
صار يتجاهلني، وكنت أقنع نفسي بأنه له  
ظروف وأعداء، لكن للأسف رحل ولم يبق له  
آثار، ذهب بإرادته، وبجناحيه قطار... وبعد  
كل الذي حصل معي، كل الآلام التي جنيتها من  
الأحلام والأوهام التافهة، بعد العذاب العاطفي  
والإنقهار النفسي، لم تعد لي رغبة في الحياة،  
في نسيان ما مضى وفات، وأن أعيش مجدداً،  
وأضحك وأبتسم رغماً عني، محاولة أن أنسى  
كل الذكريات، ما حدث لي أسميه انتحار إنتحار  
النفس والروح في الجسد والقلب ينبض،  
جسدي كله يظهر حياً لكن نفسي ماتت منذ ذلك  
اليوم... فجأة أصبت بمرض خطير، قلت في

بادئ الأمر، ربما هذه فرصتي، حتى يحدث  
مماتي، فتنتهي حياتي... كان مرضا خطيرا،  
صار يعذبني، وبالوجع يقتلني، وكل من أصيب  
بهذا المرض فإنه حتما سيموت، تعذبت  
وانقهرت، عرفت معنى الحياة، لا أود الممات،  
لأجل أشخاص لا يستحقون، فهناك من يستحق  
وجودي كوالدي الذي بكى علي، مع أنه رجل  
بكى بالدموع، أمي الحبيبة التي بكت في  
صلاتها، تدعوا الله عزوجل بأن يشفي ابنتها،  
عائتي كلها وقفت معي، كي أعود للحياة،  
فمالي أنا لي رغبة في الممات؟ صحيح دائي  
كان عويصا، فلم يكن لي قدرة على التنفس،  
على استنشاق الهواء، فعرفت نعمة الهواء،  
الذي به نحن أحياء، صرت لا أستطيع  
شرب الماء، فعرفت نعمة الله التي تجعلك تأكل  
ما تريد وتشرب ما تشاء، بدون عناء، ليس  
سهلا ذلك، أصبحت أيضا لا أمشي على  
رجلاي، فعرفت نعمة أن تقف وتمشي على  
ساقيك، هذا ليس سهلا أيضا، وجدت والداي



الحميمين يقفان معي في السراء والضراء،  
فمن أحسن مني؟ ومن هو الأسعد مثلي؟ كل  
هذا لم أكن أراه وأدركه، فقط كنت أنظر إلى  
ذلك الشخص الذي فارقتني بدون استأذان، ترك  
في القلب الأحران، أبكى العينان، لكن والله لن  
أبكي من بعد الآن، مادام لي والدان بي  
يهتمان، يستحقان حبي، يستحقان وجودي في  
هذا الأوان، ما حصل لي لن أنساه أبداً،  
انجرحت وتعذبت جداً، لكن توكلت على ربي،  
ونسيت الحزن الذي في قلبي، ودعوته  
بأن يشفيني، فشفاني وعافاني سبحانه عزوجل  
بأعجوبة، عدت كما كنت أمشي على رجلاي،  
وسالت الدموع فرحة من عياني، إني عدت....  
رجعت إلى الحياة من أجل والداي.

بقلم : بن عورة سارة/ الجزائر

## ﴿ اليوم الأسود ﴾

من بعد موته أخذت الأفراح تتولى الواحدة تلو الأخرى و تغوص في كبد السماء بعد موته نال مني الحزن فأوشكت خلايا ذهني على الفناء.

لقد كان حبيب صدوق أبته أشجاني، وجوده كان يغذي روحي صباية و يملأ فؤادي حياة و

أمل لقد كان نفسي التي لا مفر منها أجل ملاك  
أتوسد جمال قلبه في أمان دون خوف من  
المستقبل و لا التفكير في الماضي اللعين  
وجهه مشرق كا نبي ساعة الوحي ،من بعد  
ذلك اليوم تحولت الايام البيضاء إلى إلى أيام  
شديدة السواد لا نور فيها و لا أمل، أضربت  
عن الأكل و العمل لمدة سنة كاملة، و بدأت  
الإبحار في دنيا الحزن و الألم، لم يعد بيدي  
التكلم عن نفسي فقد قلنا لبعضنا ذات يوم كل  
شيء بالنظر، إنتهت حياتي بعده بالمختصر،  
والله أني أحتضر. بالرغم من أن جسده الآن  
بين اللحود إلا أنني لم أستطع إنهاء وجوده  
من ذاكرتي مهما حاولت. لست أدري ماهو  
السبب، بل أعرف السبب أوصال المحبة لم و  
لن تزول شعلة الحياة التي تركها في نفسي  
مازالت خالدة في أعماق أعماقي لن تتبدد و لن  
تموت لقد أصبح الجلوس على قبره يؤنسني  
في وحدتي و يشد أزري لم يبقى لي سوى هذه  
اللحود التي لا أنيس لي و لا حبيب لي غيرها

الواحد من جانفي 1989. بدأت بعيش قصة حب دامت لخمسة سنين كاملة، قصة فريدة من نوعها بعيدة عما تعوده العشاق من ضنى الحرمان، و لذة الوصال، و عذاب الشك، و أرق الليل و تعب النهار . قصة لم تعرف بدايتها نهاية، بعيدة عن التذمر و خلق الأعداء، تغوص بالمغامرات و العديد من الأسرار، قصة تنقل هذا العالم المنهك إلى أجواء بعيدة فتضعه في سماء جميلة، قصة تحمل في طياتها قيم جليلة و معاني نبيلة، قصة غنية عن التعريف، شكلته في مخيلتي حلما جميلا قبل أن أراه واقعا أجمل، صورته في أحلامي على أحسن تقويم، فوجدته في يقظتي أبداع من التقويم و أروع.

الواحد من مارس 1996 يوم لعين!

مأساة و ألم شديد انفصال عن الحياة بكل تفاصيلها أرق كبير حدث مرور أخذ مني أجمل رفيق و أصدق حبيب توقف أنفاسي حينها و

هبطت إلى الحظيظ جزء من عقلي أصبح عاجز  
عن التفكير لا قوة لي لنهوض من جديد.  
زالت الغيبوبة و عاد الوعي و النفس قتلت و  
لم تعد لقد علمني وجوده الرجاء و تطبيق  
اليأس لذا أريد من هذا الفجر الطالع أن يعيده  
لي من ذلك اليوم مازالت أبواب قلبي مغلقة  
و الروح ساكنة هادئة و كأنها مدينة مهجورة  
هأنا أقتحم ضوء الصباح وحيدة بدونك  
أبكي أشتياق لإبتسامتك الغامضة التي أحببت  
غموضها ذاكرة تسكنها خيبة، ألم و نار في  
الأحشاء تشتعل لفراقك يا حبيب الروح، يا  
مرادي و يا مطلبي و يا مرهم الجروح.  
لقد سار الوجد في يومي شمساً ساطعة و  
سماء مريدة لقد أصبحت آمن بالألم فبعد فراقك  
قتل الأمل و وميض المستقبل لم يبرز حتى في  
عمق جليد النسيان كنت ذاكرة مشتعلة غزت  
روحي و حطمت كياني وجع جاثم، ألم مالك و  
نسيان مقبور سيظل تاريخ الواحد من مارس

1996 في عقلي محفور. تنهمر الدموع من  
رحم السماء فتبكي النجوم تنوح الغيوم و  
تحزن الطيور لأن قربك مني طوال الوقت  
كان سر الوجود.

بقلم : سهيلة خلفاوي / تونس

### الصديقة المزيفة

التغير مؤلم ، لقد تغيّرت القلوب ، كنت أظن أنّ  
الزمان لن يتغير ، لكن التغير رهيب  
لم يكن قلبي يريد بشاعة النسيان رغم أنني  
وددت ذلك مررت بذلك الطريق بدونك شعرت

بالوحدة رغم قاطبتي من حولي ،إنه ذلك  
الطريق الذي إتقينا فيها ،أبلمت لوهلة ،ذلك  
الشوق إلى الايام أتاني و خيبة أمل جرفتني  
معه ، شريط الذكريات ،مشاهد الاخوة ،الحب  
بين صديقتين ، رجمتك بعد أن تغير قلبك ، لا  
أعلم كيف مالت مشاعري إليك رغم أنني  
منعتها الصداقة في هذا الزمان البشع ،  
أتعلمين؟ أحببتك و أصرّ على نكران ذلك بعد  
أن تغير قلبك ، تورطت في هذه المشاعر التي  
قرفتها بعد أن تغير قلبك الآن ، إنه الوداع إنه  
وقت الرحيل ، رحلت من قلبي الذي نفاك بعد  
أن تغير قلبك و هو مصرّ على هذا النفي ،نفتك  
الاقوات التي قضيناها معا بعد أن تغير قلبك  
بعد عمر طويل ،يوم نلتقي ستبكي عيونك بلا  
دموع ندما و ينكر الكلام ،ظلمت طريق الحب  
،الصداقة الحقيقية التي بداخلي ،هل يهمس  
قلبي بضعف و يحن إليك حينها لرجوعك ؟  
مستحيل ،جفت دموعي ، فما أصعب أن تبكي  
بلا دموع و أن تذهب بلا رجوع ،أطفأت

شمعتي الاخيرة من الامل ،يامن طرقت باب  
قلبي بعنفوانية سوف أعيدك من حيث أتيت  
لأنك مزيفة هذا هو الوعد ،نلتقي في الموعد

بقلم : تيقرين أمينة ميليسا / الجزائر

﴿ قـدرك أن تموت ﴾

بين رفوف الذكريات لمحت حبا قد مات محاه  
الزمن كما تمحي المحاة حب انتهى قبل أن



يبدأ غلبته الظروف ، قيده القيود انتهى لن  
يعود وإن بكيت على ذكرى عالقة وإن حزنت  
ما الفائدة أرميه بين الذكريات واذ به يعود  
يريد الحياة لقد انتهى لا امل ولا شعاع  
لا بصيص ولا شمعة سيبقى في ذاكرة التذكر  
ستبقى العين تدمع والقلب يرتجف الروح تنن  
والفؤاد يحن لكنه لا يعود انتهى.

بقلم: نيهان سعيدة ناضور /تيسمسيلت

### ﴿ مِيلَادُ الْحُزْنِ ﴾

يصادف اليوم ميلاد الحزن بتوقيت الألفين و  
اثنان و عشرون من عُمر كلّ إنسان ذلك  
الإنسان الذي كان يظن أن الحياة سهلة حتى

لظمته يوخز من شهاب نار الغدر و جمرة  
كسر، وخيانة عمر. ذلك الحزن الجامع المانع  
لكل شيء و السالب مع كلّ موجب، و الهابط  
مع كلّ مرفوع، و الهادم لكلّ بناء. فلماذا تحزن  
يا صديقي على من ظنّ بك الظنون، وجعلك في  
دروب القهر تحوم، بل عليك أن تدرك  
المضمون من حزنك لتكون فما الحزن؟. و ما  
الألم؟.

الألم يا سيدي وإن اختلف؛ فإن روح الناس  
منه قد إلتف، فنحن لا نحزن إلا على من كان  
رحيلهم لقاء، وكان لقاءهم رحيل، فالرحيل و  
اللقاء كلمتان متساويتان في عدد الأحرف،  
فلكل منهما يحدث ضجة بنفس الحجم في القلب  
لكن في اتجاهين مختلفين، فالرحيل يبقى مؤلماً  
حتى اللقاء، و اللقاء يبقى مفرحاً حتى الرحيل،  
و يبقى كلّ من ذاق حلاوة اللقاء لم يسلم من  
مُر الرحيل هكذا الدنيا تسير بنا على مركب  
العمر لنجد أنفسنا أمام دوامة الحياة المزدوجة  
بين أفراح و أتراح، و بين سرور و حزن،

ولكن مهما اختلفت الآلام و الأحزان يبقى  
أصعبها تلك الآلام التي لا تستطيع أن تشفى  
منها بل تبقى معك بقاء الروح بالجسد، فعندما  
يتألم الواحد منا قد يطرق كل أبواب النسيان،  
فالبعض يبكي كي ينسى و البعض يضحك كي  
ينسى و البعض ينام كي ينسى، و البعض  
يصمت كي ينسى و هناك من يفعل كل شيء و  
لا ينسى. و عليه سأخبرك بموقف شديد  
القسوة، وهو البكاء في الطريق دون الشعور  
بمن يمرون حولك هذا الشعور لن تستطيع أن  
تعرف مدى قسوته إلا إذا تعرضت له، حيث  
تشعر حينها أنه لا يهتمك شكلك أمام الناس، و  
لا تفكر في ماذا سيقولون عنك حين يروك على  
هذه الشاكلة كل ما تفكر فيه حينها هو أن  
تُخرج شحنة الحزن من داخلك لتستطيع أن  
تصل لغرفتك على الأقل وتمام ذلك الحزن الذي  
يختصر كل العمر في لحظة واحدة فاصلة  
تتجمد فيها معاني الود و الرحمة في نفس  
المرء فيفقد إحساسه بالآخر، فيستشعر  
بالراحة في عدم وجوده، فيتحول الحزن

الدافئ إلى حمل ثقيل، فتكون هذه العلامات المبكرة لاختصار العلاقات، و تتفكك بذلك لحظات السلام و الدفيء و الاستقرار و يخيم على الروح جو من عدم الأمان و الخوف و الترقب حينها تُدرك أن منابع الود قد جفت، و إن استعادة السكن بات شبه مستحيلًا، فباعت محاولات رَأب الصدع بالفشل ثم يتم بعدها إعلان وفاة ما كان يومًا ما مشروع الالتحام الإنساني. تلك المرحلة التي لن يفاجئك فيها شيء بل سيكون كل شيء متوقع متوقعًا من أي شخص، و في أي وقت كقول أحمد عبد اللطيف: " في مرحلة ما لن تتفاجئ من الصدمات بل ستتفاجئ من أصحابها ستري بعينيك ما لم تتوقع حدوثه" ، فحينها ينطفئ الشغف، وتبرد وجبة الالهفة لالتهام ما تبقى من شعور حيّ.

وفي الأخير أقول: ستتعلم مع عمر ميلاد الحزن أن ليس كلّ من أعطيناها مكانة خاصة، و مساحة آمنة في قلوبنا لن يصفعنا، و ليس

كل من أحببناهم بصدق لن يؤذونا هذا ليس  
لأننا مغفلين، ولكن لأننا أسكناهم في مواطن  
ضعفنا، حيث كنا نظن أن من وثقنا بهم عمرا  
لن يخيبوا آمالنا بلحظة، ومنه لقد تأذينا كثيرا  
من الأقرب إلى قلوبنا. فهل نسامح من أحدث  
جرحا بداخلنا لا يلتئم و هل نغفر لمن محا  
أجمل ما فينا، و هل نتغافل عن ظلمه كان  
مقصودا، و كيف يكون التسامح ونحن نقرأ  
الألم على و سادتنا لسنا قساة القلوب، و إنما  
أنهكتنا طيبة الحزن، و عليه بعد جمرة ميلاد  
هذا الحزن داخلك ستتضح لتفهم من كل هذا  
أن أعلى درجات التعافي هو أن يصبح المرء  
معالجا ذاتيا لنفسه، فيكون هو المنقذ لها، و  
خط الدفاع الأول عندما تتهاوى و تتعثر و كما  
يقال: من لم يكن نورًا لنفسه لن تسعفه كل  
أضواء الكون" فنحن مع الحزن لا تتغير  
مشاعرنا بل تبقى ثابتة، ولكن الذي يتغير مع  
الوقت هو طاقة التحمل لدينا والقدرة على  
المحاولة، و على الكلام، وحتى على الصمت،  
و هكذا تدور العلاقات الإنسانية، و تتبدل لتهدأ

لتجد مكان استقرارها فتتوقف حيث وجدت فيها  
الآمان قبل كل شيء، وعليه أيها الحزن ألم  
تؤلمك ركبتك من الجلوس فوق صدورنا؟ .

بقلم : علي هوارية /الجزائر

مدمن يعاني

مررت برجل مغفل العقل، يحمل كيس صغير لا  
ادري ما بداخله، اقتربت ادب اليه وانا ادقق في  
كيسه ذاك، رأيت بعض الاقراص فسألته: مافي  
يدك امخدرات؟

رد قائلا «ما في يدي لا يعنيك فلا تتدخل»  
اكملت طريق ولا زالت تلك الغصة في قلبي تريد  
محادثة..

واكملت طريقي وصمتت ولكن في نفس  
الوقت عزمت على ان اتحدث اليه وانصحه  
على ترك هذه الاشياء، عدت على طريقي اليه  
وجلست بقربه وقلت «لماذا تفعل بنفسك كل  
هذا؟»

«انت تظلم روحك بفعل هذه الاشياء؟»  
فرد عليا برد الذي زعزع روعي الذي كان  
«كل يوم نفس اليوم ونفس الحالة، احاول ان  
اتعايش بهذا الواقع ولكن دائما اهرب لعالم  
الخيال بالمخدرات، حتى الخيال لم يفيد الا  
بصور سلبية وافكار مسمومة تراودني بمعركة  
نفسية، انا شاب ولكن سميني شائب..  
سنيي ذهبت بدقائق من ظلم الدنيا..

اتعاطى المخدرات لادخل برحلة النسيان  
مسرور وهارب من واقعي، وعقلي متشابك

بالفرح ولكن ينتهي بي المطاف بمخدر على  
الفراش واقوم من الفراش وارى وجهي  
واحسب كم شعرة بقيت في رأسي وكم سنة من  
عمري بقيت وكم من مرة اسأل نفسي عن  
مصيري الغائب، وهل سيتحسن حالي او  
سأكون مثل الشمع بالنار ذائب

حياتي ضائعة ولم اجد من يخفف عني همي  
سنين ضاعت بالوهم ولم اجد من يسأل عني  
اعيش ولكن كل يوم اموت والسم يمشي في  
دمي

همومي تمشي وكل لحظة يسوء حالي يااختاه  
دمي متلوث واوشك عمري على زوال، دائما  
تجديني مكتأب وحابس نفسي بين اربع جدران  
احاول اعرف مالذي اوصلني لهذا المكان..  
تعددت الاسباب والحزن في داخلي يكبر، في  
ماذا نفعلني العالم؟

بل زودني جرعة الم اكثر



كل يوم اتخبط على جدار الوهم كأني اعمى،  
حتى امنت انني انسان اعيش بلا معنى»

ثم صمت ودموعه تتسائل..

وصراحة عجز لساني وخانتني كلماتي ولم  
استطيع نطق حرفا. فنهضت وواصلت طريقي  
وتركته وبقيت كلماته في عقلي تدور ولم انسى  
منهم حرفا واتمنى فقط مقابلت هذا الشاب مرة  
اخرى لنصحه او لآخفف عنه همه لطالما لا  
يوجد من يفعل هذا.

بقلم : قنيفة خلود/ الجزائر

يا صاحب الظل الطويل

يا صاحب الظل الطويل مابك رحلت؟ هل غابت  
الشمس فابتعدت عني هكذا؟ اكنت دائما مجرد  
ظل طويل وضعت امالي على عاتقه و نسيت  
انك طيف فقط،؟

لماذا يا فارسي ظلك اطول منك؟ هل نسجت  
احلامي مع ظلك؟ ظانة ان ظلك لن يفترق عليك

كظني بعدم افتراق قلبينا و يا حسرتاه علي  
فقد نسيت ان بعض الظن اثم

لماذا يا بطلني تخليت عن قصتي؟ الم تعجبك  
بدايتي فسطرت نهايتك وحدك ورحلت عن  
القصة الم يجدر بك ان تكافح كما كافحت انا  
من اجلك وجعلتك بطل قصتي

لقد أخبرني الجميع انك لا تستحق هذا الدور و  
لكني عارضتهم و راهنت عليك بقلبي فهل  
استحق ان اخسر هذا الرهان هكذا؟ ان قلبي  
صار ينزف حبرا لا دما، فقد اسود كسواد ايامي  
عند فقدانك.

لماذا صرت هكذا ؟ كيف لك ان تحاربني و انا  
من حاربت لاجلك؟

كيف لك ان تكون قاتلي؟ و انا اسميتك الحياة  
كيف لك ان تحمل نعث انكساراتي و الامي و  
تظل واقفا صامدا؟

كيف لك ان تدفني وسط زحمة من الذكريات  
و ترحل؟

و كيف لك ان لا تقيم الحداد على موت روعي  
؟كيف لك ان تبتسم و انت في عزائي ؟  
اي قلب هدا احببت انا ؟ و اي جلاذ انا اخترت  
ليعاقبنى هكدا؟

بقلم: مطط هديل

## ألم الكتمان

في إحدى الأيام خرجتُ إلى إحدى الأماكن  
العامة في مدينتي الجميلة لأجل الترفيه عن  
نفسي من ضغوطات الحياة فسرتُ في ذلك  
المكان الجميل وبعدها ذهبتُ إلى مكان الجلوس  
لأجلس قليلاً وأقرأ إحدى الكتب الجميلة مع

قهوتي المفضلة فعند جلوسي على إحدى  
الكراسي وجدت فتاة جالسة جميلة قوية من  
الخارج عندما تعرّفتُ على حقيقة داخلها  
وجدتها صبورة وقليلة الضعف رأيتها تبكي  
بكاء عظيم... نظرتُ إليها وتألّمتُ ووددتُ لو  
أني أعرف ماذا يؤلمها إلى هذا الحد الكبير من  
البكاء لكي أخفف عنها وأصبرها، تقربتُ منها  
أكثر والقيتُ التحية عليها فردت التحية بصوت  
جميل وحزين وبنبرة اختناق، قلت لها لماذا هذا  
البكاء والحزن يا جميلة؟! قالت في داخلي  
اختناق وألم وغصات حزن، قلت لها تحدثي  
ما هو هذا الألم والاختناق؟! قالت بماذا أبدأ  
وبماذا أنتهي، قلبي يكتم ما به من حزن وعقلي  
لا يهدأ من ضجيج التفكير ولساني لا يستطيع  
التعبير!! وأشعر بداخلي نار تحرقني من  
الداخل نار لا يراها أحد لهدوئها المخيف...  
وأشعر وكأنني أبتلع أحجارًا من حجم الكلمات  
التي لا تكاد تخرج فتريحني من الألم ولا  
بوسعي الصبر عليها لأنها ستقتلني... قلتُ إلى  
هذا الحد!! قالت يا عزيزتي انه ألم الكتمان،

كتمان الخذلان الذي واجهني في منتصف  
الحياة الصعبة، كتمان كسر خاطر والمشاعر  
بكلمات حدثها أحد من السيف، كتمان كسر  
القلب الذي يكسرونه وليلاً يضعون رؤوسهم  
على الوسادة ويخلدون إلى النوم وأنا لا أنام  
ليلي من شدة الألم... كل هذا تجدينه بداخلي،  
قلت لها كل هذا أتى من شخص واحد؟ قالت بل  
كل من حولي عمل ذلك، ثم قالت يا عزيزتي  
الصعب أن من نحبهم يعملون بنا هكذا  
والمشكلة لا نقدر نردهم او نجادلهم بكلمة  
والاصعب والأمر أن من يؤذينا ويجرحنا لا  
نقدر على مغادرة المكان الذي يتواجدون  
به.. قلت لها لماذا كل هذا بحقك؟! قالت لا  
أدري أن كان السبب بي أم بهم، فأن كان بي  
فالسبب هو طيبة قلبي الزائدة عن الحد ثم قالت  
أهكذا يجازى طيبوا القلب وصادقوا المشاعر!!  
قلت لها لا تكتمى حزنك وألمك لأنه سيؤذيك  
ويقتلك ثم قلت لها إلى من تتحدثين عندما  
تبكين أو تتعبين من البكاء؟ قالت عبارة بنبرة  
اختناق وأنا احسستها بشعور عظيم (اتحدث

إلى الله ( فهو سندي وقوتي والتحدث إليه  
يجبر القلب ويريح النفس ويجدي نفعًا أكثر من  
الحديث مع البشر فهو لا يتخذ كسري وحزني  
نقطه ضعف ثم أردفت قائلة (إنما أشكو بثي  
وحزني إلى الله) وقالت ايضًا هاهي الحياة  
أشخاصها قساة القلب ولا يعرفون قساوة ألم  
كسر القلب ولا يعرفون أن قلب المؤمن عرش  
الله... ثم قالت كل ساقٍ سيسقى بما  
سقى.... وكففت دموعها ودعنا بعضنا  
ورحلت.

العبرة : يجب أن لا يكون كلامنا سام لأن هذا  
السم سيقتل القلوب بلا رحمة ويفتت المشاعر  
بلا رفق..

وتذكر دائمًا أن الله يعلم بكل شيء، فاختر  
كلماتك بعناية واحذر من جرح المشاعر وكسر  
القلوب حتى وإن كان مزحاً فهناك أشخاص لا  
تشكو الألم إلا إلى الله واعلم أن الله عند  
المنكسرة قلوبهم، فما أجمل الشعور حينما

تضع رأسك على الوسادة وأنت لم تكسر قلباً  
ولم تؤذ نفساً ولم تبك عيناً ولم تجرح روحاً.

والسلام لقلوبكم..

بقلم : براء الموسوي / العراق.

### ﴿ ذكري المدرسة ﴾

من المواقف التي دائماً أتذكرها من أيام  
الطفولة موقف انتظاري أنا وزملائي في  
المدرسة لجرس الفسحة، وكيف كان هذا  
الجرس ينزل على مسامعنا وكأنه أنغام  
موسيقية تدعونا جميعاً للفرح والانطلاق.  
فكنا جميعاً عندما نسمع هذا الجرس ننطلق من  
الفصول في لحظة واحدة لكي نلعب ونجري

ونأكل، فقد كانت الفسحة بالنسبة لنا وقت الترفيه الذي لا ينسى.

كذلك من المواقف التي تنسى، التنافس في الفصل على تلبية رغبات المعلم وتنفيذ أوامره، سواء في مراقبة من يتكلم من التلاميذ، أو في حراسة أغراضه حتى يرجع، وكيف كان رضا المعلم على أي منا بمثابة الحصول على جائزة كبرى لا تعوض.

بقلم: يونس أوقطيع/المغرب

﴿ ذكرى من السفر ﴾

فما زلت أتذكر كل التفاصيل الصغيرة و حتى الكبيرة فقد اجتمعت العائلة بأكملها بمدينة الرباط و في صبيحة اليوم التالي استيقظنا قبيل بزوغ الفجر و انطلقنا باتجاه المدينة مُستقلين السيارة بعد مرور قليل من الوقت توقفنا لأجل تناول وجبة الفطور بعد ذلك إستأنفنا الطريق انا شخصيا لم أحس بالطريق لأنني كنت جد



سعيد بعد وصولنا إلى المدينة إستأجرنا منزلا  
لأجل المبيت و رغم أن الجو كان يجب أن  
يكون حارا إلا أننا وجدنا المدينة باردة خاصة  
في فترة الليل بعد أن ودعنا حقائبنا في المنزل  
خرجنا للتنزه وقمنا بالتقاط العديد من الصور و  
في اليوم التالي ذهبنا إلى غابة مليئة بالأشجار  
كما كانت تتضمن أقدم شجرة أرز بإفريقيا  
مازلت إلى الآن أتذكر إسمها (كورو) إضافة  
إلى قيامنا بالتوقيع عليها فقد قمنا بالتقاط  
صور بجانب القردة الموجودة بالغابة و في  
اليوم التالي قمنا بالذهاب إلى واد أم الربيع و  
سبحنا به رغم برودة مائه كانت هذه الأيام  
أجمل أيام حياتي فياليت أيام الطفولة تعود

بقلم: يونس أوقطيح/المغرب

## ﴿ الفهرس ﴾

- 3 الإهداء: بقلم سرور بالطيب
- 4 المقدمة: بقلم شهد بن صالح
- 5 ذكرى راسخة: بقلم صابر كحلول

- 7 لا تعتذر مني: بقلم بشرى لشخم الفنديق
- 10 وتير الاحزان: بقلم نورة محمد
- 12 زحام الحياة: بقلم رحمة قادري
- 13 قسوة ذكرى: بقلم أميرة جنان
- 15 القلب القاتل: بقلم بو عبدالله إيمان
- 16 هكذا الحياة: بقلم بن طيش نريمان
- 18 خيانة صديق: بقلم باجي حفيظة

من عقب الذكريات: بقلم سعيد إبراهيم زعلوك

19

أيها العابرين : بقلم سعيد إبراهيم زعلوك 21

حدث لن ينسى : بقلم بن عورة سارة 23

اليوم الأسود : بقلم سهيلة خلفاوي 27

الصديقة المزيفة : بقلم تيقرين أمينة ميليسا 31

قدرك أن تموت : بقلم نيهان سعيدة ناضور 33

ميلاد الحزن : بقلم علي هوارية 34

مدمن يعاني : بقلم قنفي خلود 39

يا صاحب الظل الطويل : بقلم مطمط هديل 42

44 ألم الكتمان: بقلم براء الموسوي.

48 ذكرى المدرسة: بقلم يونس أوقطيح

49 ذكرى من السفر: بقلم يونس أوقطيح.









